عمرة التربية) 40 (

الفارق بين المعلومة وقوة المعلومة | لقاء رائع | #عمرة_التربية_4 | د . وليد فتحي

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد اخواني واحبابي في الله فمعنى الليلة ضيف كريم دكتور وليد فتحي وربنا يبارك فيه وربنا يحفزه وهو مش عارف هو كان تقريبا في القاهرة وسافر اسكندرية وطلع على الرياض وجه من رابع جدة وطلع من جدة على المدينة وطلع من المدينة على القاهرة وجه من القاهرة يعني بصوا يا جماعة هو - 00:00:00

الحمد لله هو جاي ليلة مكة يعني عشان ايه يعني يجاور في بيت الله. فان شاء الله بازن الله نبدأ دكتور وليد فتحي ربنا يحفزه سلام عليكم. وعليكم السلام. الحمد لله رب العالمين. احمده حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض. وملء ما شاء من شيء بعد. اشهد ان لا اله - 00:00:24

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اهلا وسهلا بحضراتكم والف الف مبروك يا بختك. اللي انت فيه دوت كتير قوي ناس بتتمنى تكون مكانك فيه - 00:00:48

مش على قصة بقى المية الف آآ صلاة والمية الف لأ يعني بيتهيأ لي اقل واحد فيكم النهاردة اتصدق بعشرة مليون جنيه صح كده ولا ولا صعبة؟ يا جماعة صعبة ولا ايه - 00:01:02

عالم هو الجنيه بميت الف يعني كل عشرة جنيه بكم اه بمليون يعني الموضوع سهل اهوت. لما يكونوا بقى بالريالات يشوفوا اضرب بقى والعملة ما شاء الله ضاربة يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب اجركم. وان يتقبل عملكم - 00:01:17

وقضية التربية هو منهج نبوي لما بتبص لمكة المكرمة الكعبة الشريفة بتفتكر مباشرة دار الارقم اول مدرسة تزكية بشرية على وجه الارض مش تنمية لا تزكية بلغة القرآن. ما هو القرآن كتاب تزكية في الاصل - 00:01:35

احنا من كوارس التعليم عندنا حاجتين وده اللي بيخلينا في الفترة الاخيرة بنحاول ان احنا نغير شكل التعليم ونبدله بشكل التدريب لان التعليم دايما بيرتبط بمعلومة. بيديك معرفة احيانا بعض معلمينا كان عنده ضمير كافي فبيديك على المعلومة تطبيق. عشان كده ما بتنسهاش. بيقولوا عليه تدريب او تمرين. منهج - 00:01:59

زي خطب الجمعة تعليم ولا تدريب حسب الخطيب اللي بيخطب. ممكن خطيب يكلمك طول الخطبة. على صلة الرحم وتطلع من الخطبة. طب اؤمر حضرتك ها وبعدين طب هاعمل ايه بقى - 00:02:28

طب ما هو قال لك ان انت عارفه زي مسلا الوقت كالسيف ان لم تقطعه رضي الله عنكم. ما شاء الله كأنها اية او حديس. في كل مراحل التعليم قالوها لنا - 00:02:47

وكتبوها لنا على الحيطان وعلى الكشاكيل وقالوها لنا في خطب الجمعة وفي المدارس وابوك رضي الله عنه وارضاه وامك رضي الله عنها وارضاها رضاها قالتها لك عشرات المرات تربويا صح - 00:03:00

السؤال من اول ما دخلت كي جي وان لو كان ايامك الكلام ده. لحد ما خلصت تلاتة اربعة دكتوراة. كم استراتيجية في ادارة الوقت لكن الوقت كالسيف ان لم تقطعه عورك - 00:03:14

اه هم طول عمرهم بيعملوا معنا كده. يعني مسلا مين هنا شخص يرى انه ايجابي مين مين ها اسمك ايه اقف يا محمد لو سمحت محمد يا جماعة شخص ايجابي هيقول لكم خمس حاجات عشان تبقوا زيه - 00:03:35

اول حاجة. انا اشهد يا محمد انك ايجابي. بدليل انك اسرع واحد وقمت وتجاوبت لكن زي ما قلت هم علمونا الصح والغلط بس ما قالولناش الصح ده بيتعمل ازاي والغلط ده بيتعمل ازاي وده مش منهج النبي - 00:03:52

منهج النبي صلى الله عليه وسلم منهج حركي. اللي انتم بتعملوه ده. اللي هو منهج تربوي الناس تشتغل على نفسها وتطلع تكمل بدوت. امنية حياتي ان خطبة الجمعة الاولى تكون نزري والخطبة التانية عملي - 00:04:13

يعني الجزء الاولاني كلمنا زي ما انت عايز عن صلة الرحم. بس الخطبة التانية قل لي واحد اتنين تلاتة منهج اقوم اطلع من هنا هعمل واحد اتنين تلاتة ده مش هيحصل - 00:04:28

الا اما تتحول دروسنا من المعلومة لقوة المعلومة يعني ايه الكلام ده المعلومة امرها هايلة. وموجودة عند كل الناس لكن الجيل ده مش زي الجيل اللي فات. كلام ابائنا بالنسبة لنا يا عم ياسر كان مقدس - 00:04:41

ازا ابوك قال لك كلمة سيف كانه وحي يعني يكفي انك لما تقول لابوك يا بابا هو مين اللي خلق ربنا يبص لك كده انت تبت وطلعت عملت عمرة تكفر بها عن سؤالك اللي انت سألته. الوقت يا حبيبي ما عدش ينفع - 00:05:03

ولازم يكون عندك رد ومنطقي. هو صحيح مين اللي خلق ربنا؟ الرسول صعب ولا ايه ونعم بالله. بس الكلام ده حلو اوي لي ولك للدقون يصدقك هو النبي يا اخوانا لما اتسأل السؤال ده عني في الصحابة حينما سألوه - 00:05:22

يعني عنفهم؟ طب نهاهم عن الا يسألوه مجددا ولا اعلمهم لما السؤال ده يجي لهم يعملوا ايه ؟ هو ده الفرق بين المعلومة وقوة المعلومة خليني اضرب مثال اقوى من ذلك - 00:05:45

وان كان الحديس يعني في سنده مقال بس خلينا نستشهد به. ما تقولون في عبد الله بن عباس يا سلام يا سلام مية مية. يا عم الحاج. خرج هذا الصحابي الجليل في سفر واحد من الشباب اللي معهم حجر كده وقع على راسه وشج رأسه - 00:06:00

فالضجع نام فاحتلم. وده وقته اهو اللي حصل بقى وقال يا جماعة لو اغتسلت ها هلكت. كلام منطقي. قالوا لا لا نجد لك رخصة قال الله تعالى في سورة البائدة فان لم تجدوا ماء فتيمموا. اصنع بقى قاعة الفقهاء الاصوليين اللي معنا واذا وجد - 00:06:21

الماء الله يفتح عليكم. فقهاء مالين القاعة اساتزة في الحفز. ايوة احنا امة حفز وقليل من يفهم عندنا قدرة فائقة على حفز المعلومة. لكن هل عندنا القدرة على تحويل المعلومة ديت لقوة معلومة؟ هي دي المسألة. يعني وقفوهم انهم مسؤولون - 00:06:50

صدق الله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس قبله ولا جان. او فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. طب هم مسئولين ولا مش مسئولين اخر كلام ايه؟ وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. حافظين. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:07:12

هو الف ولا خمسين الف؟ ابني بيقرأ في سورة الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. قال لي يا بابا يعني ايش معقبات قلت له معقبات يعني ملائكة ما هضمهاش - 00:07:36

بص لي بقرف كده يعني انت عامل لي فيها شيخ على نفسك يعني. ايوة ما هو الجيل الجديد ده انسى فكرة انك تدي له معلومة كده على الجاهز ويقول لك امين احنا كنا كده - 00:07:57

وكنا مقتنعين بده وكان صح مش غلط. لان كان عندنا سقة في اللي بيقولوا الكلام ده. الان عيالنا نفسهم مش واسقين في اللي احنا بنقوله ولو مش واسق فيك عنده ميت الف موقع هيردوا عليه وخلي بالك. ردود زي الفل - 00:08:11

لمازا يهزم الاسلاميين؟ وانا ما بحبش الكلمة دي. بس اصطلاحا يعني. في كل مناظرة على الهواء لسبب بسيط ان هو مهتم بالعلم ومش مهتم بالادوات عمرك شفت صنايعي ما عندوش عدة - 00:08:29

مستحيل ده هو الصنايعي لو اروع صنايعي والعدة بتاعته مش موجودة مش هيعمل حاجة فمش هيكفيك ان يكون عندك معلومة او يكون عندك علم. ودي نصيحة للشباب اللي موجودين لازم يكون عندك العلم ومعه المعلومة. قال النبي بلغوا عني القرآن كله. صح - 00:08:53

اية واحدة بس ؟ عارف ليه ؟ لان مش مهم ان يكون معك كل القرآن. ولا كل الاحاديس. لو معك واحدة بس ومعك ادواتها كسبت لكن ممكن يكون معك كل العلم - 00:09:14

وكل الاحاديث ما انتاش عارف ترد على عيل صغير بيسألك في مسألة بريئة. يا بابا يعني ايه مش معقبات معقبات ياض يعني ملائكة ما عجبوش الكلام. ايه يا خالد؟ قال لي يا بابا مش هم الملايكة دولت لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا شغالين بمزاجهم بالحرف - 00:09:27

رد معقبات يحفظونه من امر الله وفي سورة التحريم طبعا الكلام ده كله مردود عليه والشيخ يقعد معكم ويقول لكم اوعى دماغك يلف مني. انا بدي امسلة بس امسلة تقارب المعنى - 00:09:53

قال لو اغتسلت تهت ولا لسه قال لو اغتسلت هلكت قالوا لا نجد لك رخصة. اهو كده فاغتسل فمات ولما رجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي قتلتموه قتلكم الله - 00:10:12

اسمع الصدمة انما شفاء العين يعني ايه العيد؟ يعني الجهل او الجاهل. آآ يا رسول الله جهل مين القرآن اللي علمته لنا واضح. وسورة البائدة واضحة. والفقهاء اللي معنا في القاعة كلهم ما شاء الله افتوا ان اذا وجد الماء - 00:10:29

بطل التيمم اه بس فيه كمان ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما صح ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. حتى لو كان معناها مغاير. بس يعطي نفس المعنى الشاهد ما بقاش الزمن ده ينفع في الدعوة انك تمشي بالمعلومة بس - 00:10:50

ابدا لازم يكون عندك قوة المعلومة. انتم شفتم بدون اسماء. واحد من اللي كانوا عمالين يشككوا في الدين اللي محبوس حاليا جلسوا جلست معه عمتين قد كده وكسبهم انا متخصص في الحوار - 00:11:11

وفي الاقناع والتأثير شغلتي. بندي فيها كورسات وبندي فيها دورات لناس دي شغلتهم اصلا. بلغة الارقام كسب لان مش كافي ان يكون عندك قيمة علمية. لازم القيمة العلمية ديت يكون معها ادوات - 00:11:29

وده اللي الناس بتشتغل به. يعني مثال اخير في دورة تدريبية واحد من الشيعة كان حاضنها عندي واحنا في قاعدة عندنا في الاقناع اسمها المقدمات المنطقية تقود الى نتائج حتمية. فبيطبق القاعدة معي. قال لي يا دكتور هو - 00:11:49

المنتصر يكتب التاريخ اهو ايوة ، المتصل يكتب التاريخ هو بيرمي بيشير ان بنو امية كانوا منتصرين فكتبوا التاريخ ثم ادلف تابع هل تتخيل ان ستنا الزهراء عليها السلام كما قال - 00:12:09

عليها السلام لم تروي عن رسول الله حديس واحد وهي حتة من كبده من قلبه يا شباب كان حديس رواته ستنا فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احنا معنا مشايخ ولا ايه ظروفنا - 00:12:34

كم حديس؟ ولا واحد صح ولا واحد ولا واحد معقول حاجة تتصدق! فهو بيستدرجك مستدرجك لفين ؟ ان بنو امية شالوا الاحاديس بتاع ستنا فاطمة اللي كانت بتتكلم عن الولاية فانتم مغيبون يا اهل السنة والشيعة على حق - 00:12:53

ما ترد يا برنس بازت ولا ايه باظت لا ما بازتش ده احنا لا عندنا لا معلومة ولا قوة معلومة لو مش مصدقني انزل هات لك بطاطسية من الشارع. عارف البطاطا؟ بطاطس - 00:13:11

واسأل اي مخلوق من اللي عايش معك في البيت. من الكائنات الحية المحترمة. قل له احنا معنا المسمار ده عشرة سنتي. لو ضربناه في البطاطسة دي يعدي ولا ما يعديش - 00:13:29

هيقول لك ايه ها هو انتم لسه عينيكم صحن الله ليه ؟ ما يعديش. يا عم. يعدي ونص يا راجل البطاطس مهما كانت جامدة بيعدي. احنا معنا رجالة في القاعة دي ولا ايه زروفنا وتربية وسهرانين وما كلناش وما - 00:13:39

ايه التحريك ده طب خلينا نصعبها شوية ونستعمل القلم الاحمر ده. كده بقى بقت ايه؟ صعبة. طب لو جبنا المصاص؟ الشاليموه اظن دي بقت ايه؟ لا والله بيعدي ومن اول ضربة بيروح. جرب في البيت. كل الناس مش هتصدقك - 00:13:54

عارف ليه لان كل واحد بيحكم على الموروث اللي هو عنده وبيبني عليه لأ ستنا فاطمة روت عن النبي احاديث وفي مسند عندنا اسمه مسند فاطمة رواه الامام احمد. انت ما تعرفش - 00:14:16

طب لو انت ما تعرفش خلي عندك قوة معلومة. لما قال لي الكلام ده قلت له اه صح بنو امية حزفوا احاديس السيدة فاطمة بس نسوا يحزفوا احاديس سيدنا علي. سيدنا علي روى كم حديس عن النبي - 00:14:34

لا حول ولا قوة كتير قرابة ستميت حديس يعني كم من رجاحة العقل ان يحزفوا احاديس صاحب الامر نفسه مش احاديس ستنا فاطمة اللي مش معنية بالامر لأ وبعدين في حاجة تانية عملوها - 00:14:48

كمان حزفوا حديس ابو بكر منطقي بقى هو المفروض ان ابو بكر معهم على الايه؟ على الخط. ابو بكر لم يروي عن رسول الله الا احاديس ايه بسيطة مش عايز اطول عليكم عشان ما احرمكوش من استازنا الكبير. نصيحة واحدة فقط - 00:15:07

يجب ان احنا نتحول من المعلومة الى قوة المعلومة. مش لازم يكون عندك كثير من العلم. يا ليت يكون عندك كثير من العلم. لكن مهم يكون عندك كتير من الادوات - 00:15:26

انا في محاضرة في دبي وما اعرفش كان قيادات في التربية والتعليم. اللي هم رؤساء الجامعات والوكلاء كانوا حاضرين معي برنامج في ادارة الازمات انا ما اعرفش اللي بحكيه ده بقى بحكيه بعد ما عرفت - 00:15:39

وجاء الرجالة دولت لما جم كانوا حاجزينهم غرف سنجل في الاوتيل في الفندق جابوا زوجاتهم او محول لهم الغرف دابل ومن اليوم التاني في التدريب جابوا لهم مدربة تدي لهم برنامج. كل ده انا ما اعرفش انا لي قاعة رجالة وبس - 00:15:54

قاعد على الغدا ومعي مدير التدريب زي الدكتور حازم. وفي واحدة ست متبرجة لتبرج صارخ. لابسة جابونيز وسايبة شعرها وهي اكسباير ده اصلا يعني تقريبا عمرها خمسة وخمسين سنة جت قعدت على الطاولة فبيقول لها وليد وعرفنا اهلا وسهلا يا اختي - 00:16:11

واحنا قاعدين على الغدا بتقول ايه ياض انت عامل في نفسك كده ليه ؟ ما انا بدور عيالها بقى عامل ايه؟ ايه اللي انت عامله في وشك ده افتكرت ان انا عندي لحية - 00:16:32

قلت لها هو ايه يعني ايه يعني انت ليه عامل في نفسك كده؟ قلت لها قلت ليه سايبة شعرك ايه ده اسمع خلي بالك اسوأ حاجة في الدنيا انك تتجوز واحدة شبهك - 00:16:45

صعب جدا مبروم على مبروم خالص ولما يكون اتنين بقى محترفين ازمة كبيرة. انت ليه عامل في نفسك كده وانت ليه سايبة شعرك؟ قالت لي هو حرام؟ قلت لها انت بتكلميني في الحلال والحرام؟ - 00:16:59

والله الحلاوة والوحاشة قالت هات لي اية واحدة من القرآن تقول ان المرة بلغتها. المرأة يعني بلغتنا تغطي راسها. هي ست اردنية. بتشتغل في الامم المتحدة والسؤال لمعاشر السادة الدعاة اللي موجودين. اللي موجودين معنا. اتوني باية خل بالك احنا طول عمرنا مختلفين على ايه - 00:17:14

اه تغطي وشها ولا تكشفه؟ لأ انت جات لك واحدة بتتكلم على الشعر. يلا ادونا اية بتقول ان الواحدة تغطي راسها الله يفتح عليك. يا اخي انت بص اسلكت صدري. ايوة يدنين يا حبيبي يعني من هنا. مين قال من هنا - 00:17:37

لا باس وليضربن بخمورهن على جيوبهن. تقول لك يا سلام! صدق الله. بلا خلاف بين اهل اللغة ان هذا هو الجيب ولو اراد الله ان تغطي المرأة وجهها او حتى كما تقول رأسها لقال وليضربن بخمرهن على وجوههن او قال على رؤوسهن. اقعد افتح بقك بقى واتفرج - 00:17:55

اه ما احنا بنتحط في ورطات مش عارفين لها حل. انت مش مستعد انت بتتخانق مع الناس وشها ولا ايه ايوة ، اسمي الكريم؟ ازيك يا عم محمود؟ دخلت على ابنك لقيته بيسمع. السيدة الفاضلة اليسا - 00:18:17

هتقعد تسمع معه ولا تنهق اكيد بالراحة انا مش بتكلم على الطريقة لكن هتقول له يا ابن الحلال ايه اللي انت بتعمله ده يا ابني وتطبطب عليه وما شاء الله بطريقة كويسة وقلت له ايه - 00:18:33

قلت له سامع الاغاني حرام اوتوماتيك الولد هيقول لك ليه يا بابا لان الشيوخ قالوا قالوا ايه ؟ قالوا حرام. مين الشيوخ؟ قالوا حرام. مين ؟ الشيوخ قالوا ايه ؟ حرام - 00:18:48

يزبط مع بعض الكلام ده خالص لازم يكون عندك دليل صح الراجل ده معه دليل واحد عايز مني ايه؟ كمان دقيقتين بس انت قلت له الدليل قال الله تعالى في سورة ايه؟ لقمان - 00:19:02

يا سلام! حفيظة! ومن الناس من يشتري لهو الحديد! انا بضرب لك مسال على قد ايه! اللي بيكسب مش اللي معه العلم فقط لازم العلم والادوات ودي طريقة الدكتور حازم عشان كده ربنا يعادله قبول في الارض. لا نزكيه على الله. ليه؟ القضية عنده مش قضية علم بس - 00:19:28

القضية قضية ارض قضية واقع قضية ادوات ودي حقيقة طول ما الداعية منفك عن الواقع اللي هو فيه. بكلمتين حافزهم؟ لا يا حبيبي. السوشيال ميديا الوقتي وجوجل جوجل الشيخ جوجل الوقتي - 00:19:49

اسألوا اي مسألة يجيبها لك بابعادها الاربعة فانت قلت له يا ابني ربنا وشف متمكن. ازيك يا عم محمود؟ الله يفتح عليك والله. بكل سقة قرأ عليه الاية. الاية رقم كزا في الصفحة اللي على ايدك اليمين السطر الخامس الكلمة يا شف ايه ده! ايه القوة دي - 00:20:05

ومن الناس من يشتري لهو الحديث. كان ابن مسعود اعلم الامة بالقرآن ما من اية الا وانا اعلم حافظين زي الفل كويس الولد سابك لما خلصت خالص. باقول لك يا بابا - 00:20:25

بيقولوا عليها في الادوات اسئلة الاستدراج. يعني اي حاجة ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول هنصدقها انت اتورطت في كل اللي هتجاوبه. ازا قلت اه ضدك. وازا قلت لأ ضدك - 00:20:39

اه ما تستغربش. لأ مش كل حاجة. خلاص يا بابا وانا مش ماشي على كلامه في الليلة دي لكن انت هتضطر تقول له ايه اه يقول لك طيب كان عبدالله بن مسعود لا يرى ان المعوذتين من القرآن - 00:20:56

ولم يكتبها في قرآنه الذي كتب. تصدقه يا بابا ايه يا عم محمود انت رحت فين ده الواد لسه مستني معك. اه بص يالا ما تدخلنيش في المتاهة دي حديس في البخاري يستحلون وتصدروا الحديس جميل. يقوم قايل لك يا بابا هو الحديس ده في البخاري ولا في معلقات البخاري؟ انت اللي عارف البخاري ولا معلقاته في غيبوبة - 00:21:12

حضرتك من تلات تشهر يقول لك يا بابا اسمعني بقى انا اقول لك بقى حديس في الصحيحين النبي نايم ومغطي راسه وعنده جريتين. يا بابا جريتين. يعني حتى مش رجالة. ابو بكر يقول لهم الشيطان في بيت رسول الله - 00:21:37

يرفع النبي الغطاء ويقول دعهما يا ابا بكر انها ايام عيد. وهل كان رسول الله يحل الحرام في ايام العيد ويحرمه في غيره؟ كل اللي قلته مردود عليه لكن بعض الناس اللي قاعدة هنا الوقتي - 00:21:53

يا اخي والله ينصر دينك ده انا نفسي اسمع واستنى حد يقول لي الكلمتين دول ازا ما فيش قوة معلومة ما فيش فايدة مش هيخدمك ابدا المعلومة ايهما اهم العمل ولا الاخلاص - 00:22:07

ها لا في اللغة العربية افعل فعلاء يعني الاتنين حلوين. عايزين الاحلى بقى العمل ولا الاخلاص؟ ها يا جماعة ده انا بسأل في حاجة على الارض بقى ما انا اجيب اقل من كده. الراجل ده طافح الدم معك وبقى له عشر سنين - 00:22:25

الاخلاص اهم صح؟ طب ليه النية الصالحة لا تصلح العمل الفاسد شكرا جزيلا - 00:22:48